

تفسير وتدبر مريم (2) | أسرار البيان

غازي أحمد

الحمد لله الذي انزل كتابا بهرت بلغته العقول وظهرت فصاحته على كل مقول انكشفت بانواره ظلم الدجى واستنارت بابه قلوب ذوي الحجاب فملئت منه القلوب بشرا وبعثت القرائح عبيرا ونشرا السعيد من صرف همته اليه - [00:00:03](#)

وقصر فكره وعزمه عليه والموفق من وفقه الله لتدبره واصطفاه للتذكير به وتذكره وهو يرتاع منه في رياض ويكرع منه في حياض والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:25](#)

حياكم الله تعالى ايها الاخوة الكرام. في مجلسنا الثاني من سلسلة اسرار بيان في تفسير وتدبر القرآن ولا يزال الحديث متصلا في تفسير وتدبر سورة مريم عليها السلام وكنا قد وصلنا في الدرس الفائت الى قول الله سبحانه وتعالى - [00:00:46](#)

يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمير وسنبداً اولاً مع تفسير الايات تفسيراً اجمالياً مع فضيلة الشيخ حفظه الله تعالى فليفضل مشكوراً رحم الله زكريا واستجاب دعاءه. ونادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. يا زكريا - [00:01:06](#)

انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. اي بولد ذكر اسمه يحيى اي لم يسمى احد باسمه اي قال متعجباً من اي وجه يكون لي ولد؟ وكانت امرأتي عاقراً. لم تكن زوجتي تلد في - [00:01:36](#)

بها فكيف وقد اسنت؟ وقد بلغت من الكبر عتياً. اي جاوزت الحد في الكبر. وصرت الى يا حالم لا سبيل الى اصلاحها. اي قال الملك الامر كما بشرت علي هين. اي هو علي سهل. وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا - [00:02:06](#)

هذا قياس لخلق الغلام على خلقه وهما في قدرة الله على السواء. اي في علامة اعلم بها تحقق المسؤول ووقوع الحمل اي لا تقدر على تكليمهم ثلاث ليال بايامها. وانت سوي الخلق ما بك شائبة من - [00:02:36](#)

خرج او بكم. فخرج على قومه من المحراب. اي من موضع الصلاة بعد ان بشرك الملائكة فاوحى اليهم اي اشار اليهم سبحوا بكرة وعشيا اي قولوا سبحان الله في اول النهار واخره. لان من رأى امراً عجباً يقول عادة سبحان الله وقيل - [00:03:06](#)

صلوا اول النهار واخره جزى الله خيراً فضيلة الشيخ ثابت هذه التلاوة المباركة وعلى تفسيره الايات تفسيراً اجمالياً ونشرع الان بحول الله سبحانه وتعالى بتفسير الايات تفسيراً تحليلياً نبدأ اولاً بقول الله سبحانه وتعالى يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى -

[00:03:36](#)

لم نجعل له من قبل سمياً انا نبشرك بالبشارة فيها هي الاخبار بما يسر الاخبار بما يسر واما السمي في قوله تعالى لم نجعل له من قبل سمياً فهو المماثل في الاسم - [00:04:00](#)

يعني من ما سلك باسمك فهو سميك ولذلك اول من سمي اسمي يحيى من البشر هو سيدنا يحيى عليه الصلاة والسلام والاسم في اللغة من السمو لان الاسم هو الذي يعلو ويظهر فيصير علماً على المسمى - [00:04:17](#)

وفي الاية وقفات ما سر تسمية سيدنا يحيى عليه السلام بهذا الاسم المبارك. اولاً الله سبحانه وتعالى هو الذي سماه وقد قال العلماء سمي يحيى بان الله سبحانه وتعالى محياه من شيخ فان وعجوز عاقر - [00:04:39](#)

وقال قتادة عبد احياء الله للايمان ويحيى في الحقيقة اسم عبري وقيل هو مشتق من الحياة او الحياء في الابريل. والظاهر انه من الحياة هنا لما تقدم فان قيل كيف خاطب الله سبحانه وتعالى زكريا عليه السلام؟ هل كلمه كفاحاً - [00:04:57](#)

او كلمه بواسطة الملائكة يقول خطاب الله سبحانه وتعالى لسيدنا زكريا في هذه الايات كان بواسطة الملائكة وشاهده قول الله سبحانه وتعالى فندته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشره - [00:05:20](#)

يحيى. اذا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. وفي الحقيقة من قول الملائكة. والملائكة انما ينقلون عن الله سبحانه وتعالى وسؤال اخر متعلق بهذه الايات. كيف حصل حمل امرأة زكريا الظاهر في الحقيقة انها انما حملت بسبب الجماع - [00:05:37](#)

بعد ان اصلحها الله سبحانه وتعالى وازال عقمها قال الله سبحانه وتعالى عن زكريا عليه الصلاة والسلام فاستجبنا له اجبنا له دعاءه ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه. اي ان الله سبحانه وتعالى اصلح ام يحيى فصارت ممن يحمل - [00:05:59](#)

ثم قال الله سبحانه وتعالى على لسان زكريا قال ربي انا يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا. وقد بلغت من الكبر عتيا يا اخوة من عتي يعتو من عتي يعتو اي جاوز الحد في الكبر - [00:06:23](#)

وصار الى حال لا سبيل الى اصلاحها. وفي الاية وقفات الوقفة الاولى فيما قال زكريا عليه الصلاة والسلام انى يكون لغلام وهو الذي طلب الغلام في اول الامر انت يا زكريا - [00:06:43](#)

يقول انى يكون لغلام وانت اصلا طلبت الولد سابقا لقولك هب لي من لدنك وليا فما وجه يا زكريا للعلماء في هذه المسألة قولان.

القول الاول وان الاستفهام على بابه - [00:07:03](#)

وهو ان زكريا عليه الصلاة والسلام اراد ان يسأل وان يستفهم من ربه باي وجه يرزقه الله سبحانه وتعالى الولد فهل يرد الى حالة الشباب او انه يعطاه على حال الكبر - [00:07:22](#)

او انه يتزوج امرأة اخرى غير ام يحيى عليه السلام والتوجيه الثاني للعلماء هو ان يكون الاستفهام هنا قد خرج عن حقيقته الى معنى التعجب المجازي وبالتالي يكون الغرض البلاغي من استفهامه هو التعجب - [00:07:38](#)

اذا هذان توجيهان لاهل العلم يتعلقان استفهام زكريا ان يكون لي غلام والصواب ان يقال هنا لا مانع من ان يراد الامر ان نقول الاستفهام على بابه وقد اراد ايضا بالاضافة الى الى حقيقة الطلب من الاستفهام اظهر التعجب - [00:07:57](#)

لو اراد ان يظهر التعجب. اراد ان يظهر التعجب وهذه الاية قال ربي انا يكون لي غلام هذه الاية استئناف بياني. ما معنى الاستئناف البياني؟ هي ان هذه الاية خرجت كجواب على سؤال مقدر. هذا السؤال المقدر - [00:08:19](#)

قد اثارته الايات السابقة فلما بشر زكريا عليه الصلاة والسلام بيحيى كأن قائلا يقول فما كان جواب زكريا عليه السلام فجاءت الاية قال ربي انا يكون لغلام انه اظهر التعجب - [00:08:38](#)

وسأل عن السبب الذي سيرزق به هذا الغلام اجاب ملك من الملائكة قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا من هذا الشيء يهون - [00:08:55](#)

اذا لم يصعب والمراد اني كامل قدرتي على ذلك اذا اردته كان فاذا اراد الله شيئا انما يقول له كن فيكون وخلقك يا زكريا وخلق يحيى عند الله سبحانه وتعالى على السواء - [00:09:14](#)

فليس خلقه باعجب من خلقك وهذا قياس بنفي الفارق قال زكريا رب اجعل لي اية اجعل لي علامة اعلم بها وقوع حمل زوجتي ان قال قائل الحامل على طلبه علامة لحمل زوجته - [00:09:33](#)

يقال انما طلب العلامة لان حملها امر خفي لا يوقف عليه لا سيما انها كانت لا تحيض بالسابق اذا لا يوجد اي علامة الان اذا حملت امرأته كيف يعلم بحمل امرأته - [00:09:55](#)

ولا يوجد علامة انقطاع الحيض ليعلم بها زوجته وهنا الله سبحانه وتعالى قال ايتك ان لا تكلم الناس ثلاث ليال سوي اياتك يا زكريا لا تقتدر على كلام الناس ثلاث ليال سوي - [00:10:10](#)

ولا تستطيع ان تكلمهم الا رمزا. لا تستطيع ان تكلمهم الا رمزا. قال الله سبحانه وتعالى في ال عمران ايتك الا تكلم ثلاثة ايام الا رمزا. واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار - [00:10:33](#)

الان قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سوي. يؤخذ من مفهوم مخالفة الاية ان زكريا عليه السلام كان قادرا على ذكر ربه وتسبيحه في الايام الثلاثة اذا اراد ان يكلم الناس - [00:10:52](#)

اعتقل لسانه وحبس واما اذا ناجى ربه وحده وذكر ربه وحده اطلق الله سبحانه وتعالى لسانه. وفي هذا خرق للعادة ان اذا اراد يكلم

الناس يعتقل لسانه يحبس لسانه واما اذا اراد ان يناجي ربه في هذه الايام الثلاثة اطلق الله سبحانه - 00:11:12
وتعالى لسانه. نعم لان الله سبحانه وتعالى قال له في سورة ال عمران واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار الاصل ان ان يذكر ربه
في هذه الايام الثلاث فاذا هو يذكر ربه - 00:11:35

اذا اراد ان يكلم الناس ليس لسانه والله تعالى اعلى واعلم ثم قال جل ذكره فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا
بكرة وعشيا المحراب يا اخوة و صدر المجلس - 00:11:52

سواء كان هذا المجلس بيتا او مسجدا نعم وقال ابو عبيدة مع عمر بن المثنى هو اشرف المجالس ومقدمها وهو كذلك من المسجد
واما المحاريب التي تصنع في مساجد اليوم وتكون في مقدمة المسجد ليست بالضرورة هي المحاريب. نعم هي في صدر المسجد
لكن لا يلزم - 00:12:13

النقص المحراب عليها بل كل صدر المسجد يسمى محرابا. الصف الاول مثلا من المسجد يصح ان يسمى محرابا واما العشي فهو من
زوال الشمس الى قبيل المغرب يعني فترة العشي هي من وقت الظهر - 00:12:35

الى قبيل المغرب اذا اذن المغرب سمي الوقت انشاء وشاهد ذلك قول ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه. صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم احدى صلاتي العشي يريد الظهر او العصر. نعم. وهذا الحديث متفق عليه. فاذا العشي من وقت الظهيرة الى قبيل المغرب
- 00:12:55

وبعد ذلك يسمى عشاء. والله تعالى اعلى واعلم فوجد له يحيى وقال تعالى للمولود بقوة. اي خذ التوراة بعدي هزيمة وثبات اخذ حفظ
وفهم وعمل به ودعوة اليه. ثم عدد تعالى خصاله فقال - 00:13:21

اي واتاه الله النبوة على صغر سنه. وحنانا من لدنه اي وخلقنا في قلبه التحنون على الخلق. اي وطهارة للنفس مما يدنسها منه النحو
الكبر والعجب والرياء. اي وكان ملتزما ما فرض الله عليه. ومجتنبا ما حرم - 00:13:45

فجمع الله تعالى له بين طهارة الباطن وتقوى الظاهر. ولما ذكر تعالى طاعته لربه عطف بذكر طاعته لوالديه وبده بهما ومجانبته
عقوقهما فقال اي وجعلناه برا بوالديه اي لم يكن مكرها لهما ولم يكن - 00:14:15

لامرهما بل كان متوازعا لين الجانب. وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت اي امان من الله علي في المواطن الموحشة. يوم مولده من ان
يناله الشيطان بما به ابن ادم ويوم وفاته من عذاب القبر. ويوم يبعث حيا من هول القيامة وعذاب النار - 00:14:45

ثم ينتقل الله سبحانه وتعالى في الايات اللاحقة للكلام على يحيى عليه الصلاة والسلام اخطب يحيى وكان يحيى صبيا بقوله يا
يحيى يأخذ الكتاب بقوة اي الكتب المراد بالكتاب هنا - 00:15:15

التوراة ان يحيى عليه الصلاة والسلام كان من انبياء بني اسرائيل. ولم يكن له كتاب خاص منزل ولذلك هل في الكتاب للعهد الذهني
في الكتاب للعهد الديني اي انها ترجع الى معهود ذهني - 00:15:31

لم تذكر هنا في سباق الايات انما هي معهود ذهني هذا المعهود الذهني دلت عليه الدالة الاخرى. نعم وفي الاية وقفة لما امر الله
سبحانه وتعالى يحيى عليه الصلاة والسلام باخذ الكتاب بقوة - 00:15:48

انه لم يأمر غيره من الانبياء حينما امرهم باخذ الكتاب ان يأخذه بقوة. فمثلا قال الله سبحانه وتعالى لموسى وخذ ما اتيتك ولم يقل
له بقوة يجاب بانهم انما اوتوا الحكمة والنبوة كبارا. واما يحيى عليه السلام فقد اتاه الله سبحانه وتعالى الحكم صبيا. نعم -

00:16:09

ما المراد بالحكم هنا؟ الحكم في اللغة هي الحكمة وقد يراد بحكم النبوة. وقد يراد بالحكم فهم التوراة والذي يترجح هنا ان المراد
بالحكم في هذه الايات انما هو النبوة لامرين اثنين. الامر الاول - 00:16:33

ان الله سبحانه وتعالى خاطب يحيى بامر ديني وهذه هي النبوة لما قال الله سبحانه وتعالى في هذه الايات يا يحيى خذ الكتاب بقوة
هذا خطاب من الله سبحانه وتعالى من الله ليحيى - 00:16:50

حتى وان قلنا ان هذا الخطاب كان بواسطة الملائكة لانه بالنهاية خطاب من الله سبحانه وتعالى خاص بيحيى وهذا الخطاب يتعلق

في امر من امور الدين وهذه هي النبوة اذا خاطب الله سبحانه وتعالى عبدا - [00:17:06](#)

بامر ما متعلق بامر من امور الدين كانت هذه نبوة والامر الثاني هو ان الله سبحانه وتعالى ذكر في هذه الاية مناقب يحيى عليه

الصلاة والسلام على سبيل المدح. ولا ارتياب ان من اشرف هذه - [00:17:21](#)

المناقب النبوة ويلزم ان تكون مذكورة في ضمن خصال يحيى عليه الصلاة والسلام فوجب ان نحمل الحكم في الاية عليها. فانه لا

يصلح للدلالة على النبوة في هذه الايات الا هذه اللفظة - [00:17:40](#)

تعين حملها على النبوة كما تقدم ثم قال جل ذكره وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا. نعم الحنان هو الرحمة مع العطف والميل بالتودد والتحبب الحنان والرحمة. لكن مع الرحمة العطف والميل بالتودد والتحبب. هذا هو الحنان. واما الزكاة فهي طهارة القلب والنفوس -

[00:17:59](#)

وتقية بقوله وكان تقيا فعيل من التقوى وهي من ابنية المبالغة اي انه كان راسخا في التقوى لانه كان راسخا في التقوى. شديد

خشيتي من الله سبحانه وتعالى والتقوى في لغة العرب - [00:18:30](#)

فعل النفس في وقاية مما يخافه المرء وفي لغة العرب النفس في وقاية مما يخافه المرء اما في شريعتنا فالتقوى حفظ النفس عما

يؤثم وذلك بترك المحظور وفي الاية وقفة - [00:18:53](#)

لما قال الله سبحانه وتعالى وحنانا من لدنا اي من عندنا بما جعل الله سبحانه وتعالى الحنان والطهارة من عنده سبحانه وتعالى. قلنا

هذا فيه اشارة على انه اتاه حنانا وطهارة خاصتين يتجاوزان المعتاد بين الناس - [00:19:15](#)

الله سبحانه وتعالى اتاه حنانا زائدا على حنان الناس واتاه طهارة زائدة على طهارة الناس ويشهد بذلك ان الله سبحانه وتعالى نكر في

الاية زكاة ونكر حنانا والتنكير هنا يفيد التعظيم والتشريف - [00:19:35](#)

زكاة عظيمة وطهارة عظيمة وهذا من البلاغة العربية ويشهد لذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينبغي لاحد ان

يقول انا خير من يحيى ابن زكريا - [00:19:56](#)

ما هم بخطيئة قال الراوي احسبه قال ولا عملها وهذا الحديث مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. وبعض العلماء يرجح وقفه على

عبد الله ابن عمرو ابن العاص فاذا يشهد لكمال طهارة يحيى عليه الصلاة والسلام ثلاثة امور - [00:20:16](#)

الامر الاول ما قدمناه من ان الله سبحانه وتعالى نسب طهارة يحيى الى نفسه قال وحنان من لدنا وزكاة اي وزكاة من لدنا الامر الثاني

ان النبي صلى الله عليه وسلم او - [00:20:38](#)

ابن عمرو ابن العاص قال انه ما هم بخطيئة ما هم بخطيئة حتى الهم لم يقع من يحيى عليه الصلاة والسلام. والامر الثالث ان الله

سبحانه وتعالى نكر زكاة في الاية - [00:20:54](#)

وقد جاءت في سياق المدح فتدل على التعظيم والتشريف ثم قال جل ذكره وبراً بوالديه ولم يكن جبارا عصيا. والعصي هو شديد

العصيان وصي وشديد العصيان والجبار هو ايضا من ابنية المبالغة وهو من الاجبار. الجبار من الاجبار - [00:21:07](#)

والاجبار هو القهر والاكراه. نعم وفي الاية وقفات الوقفة الاولى ان الله سبحانه وتعالى انما اجاب دعوة ابيه زكريا عليه الصلاة والسلام

لان زكريا في دعائه قال واجعله ربي اي مرضيا عندك وعند الناس - [00:21:33](#)

والله سبحانه وتعالى جعله برا بوالديه وجعله تقيا. فاستجاب دعاء زكريا فيه والوقف الثانية والوقف الثانية مسألة تفسيرية مهمة

وهي ما باله نفى كونه شديد العصيان اذا نفى كونه شديد العصيان فهذا لا يلزم منه ان يكون منزها عن ارتكاب قليل المعاصي. قول

الله سبحانه وتعالى فقول الله سبحانه وتعالى ولم - [00:21:51](#)

كن جبارا عصيا لا يلزم منه اذا اخذنا بمفهوم مخالفة الاية ان يكون منزها عن العصيان لان الله سبحانه وتعالى انما نفى عنه شدة

العصيان وهذا لا يلزم منه ان ينفي عنه الاصيان. وهذا نظيره قول الله سبحانه وتعالى وما ربك بظلام للعبيد - [00:22:20](#)

صيغة مبالغة وقد يقول قائل وما ربك بظلام للعبيد هنا ينفي المبالغة في الظلم وهذا لا يلزم منه ان ينفي قليل الظلم نقول لا بل المراد

هنا المبالغة في نفيه للظلم - [00:22:41](#)

وكذا في آياتنا هذه يريد المبالغة في نفيه للعصيان كما يقول أهل العلم أن الصيغ لا مفهوم مخالفة لها ما مرادنا بمفهوم المخالفة؟ نريد بمفهوم مخالفة أن نعطي المسكوت عنه - [00:23:00](#)

نقيض حكم المنطوق بمعنى أن الله سبحانه وتعالى في الآية إنما نطق لنفي مبالغة الصيام نفى عنه المبالغة في العصيان فلو أننا أخذنا بمفهوم المخالفة لأعطينا المسكوت عنه. ما هو المسكوت عنه؟ المسكوت عنه هنا؟ هو قليل العصيان. لأعطينا قليل العصيان نقيض حكمه - [00:23:17](#)

كثير العصيان. ولقلنا بأن الآية لم تنفي عنه قليل العصيان. لكن الصواب كما قال أهل العلم أن الصيغ لا مفهوم مخالفة لها بمعنى أن قول الله سبحانه وتعالى ولم يكن جبارا عصيا - [00:23:42](#)

صية هنا صيغة مبالغة هذه الصيغ لا نحكم بمقتضاها للمسكوت عنه بنقيض حكم المنطوق به فمثلا قول الله سبحانه وتعالى يا أيها الذين آمنوا أن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. أن جاءكم فاسق - [00:23:58](#)

يدل على صفة فسق في الذي يتبين خبره وهنا القيد قيد صفة. وبالتالي مفهوم المخالفة من الآية يا أيها الذين آمنوا أن جاءكم غير فاسق فلا يلزمكم أن تتبينوا فإذا يا أخوة - [00:24:15](#)

هذا هو معنى مفهوم المخالفة إلا أننا لا نؤمن مفهوم المخالفة في الآية بأن مفهوم مخالفتي أن أخذنا به فهو مأخوذ من الصيغة نفسها صيغة مبالغة تمام ولذلك ذهب كثير من أهل العلم إلى أن الصيغ - [00:24:37](#)

لا مفهوم مخالفة لها بخلاف ماذا؟ بخلاف ما لو كانت هذه الصفة قيذا زائدا على التركيب وقد وجه العلماء هذه الآيات توجيهات أخرى تجدونها في مظانها ثم نختم بقول الله سبحانه وتعالى - [00:24:57](#)

وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ما ذكرناه في حنانا وما ذكرناه في زكاة نذكره في سلام. سلام هنا منكر وتنكير هنا للتفخيم والتعظيم وما سر تقصيف الله سبحانه وتعالى ليحيى ابن زكريا عليه السلام - [00:25:14](#)

الآمان في هذه المواطن الثلاثة دون غيرها من المواطن يقول العلماء أن ما خصه الله سبحانه وتعالى بالآمان في هذه المواطن الثلاثة لأنها أوحش المواطن لأنها أوحش المواطن لكل إنسان - [00:25:36](#)

وإن سلم منها الإنسان كلمة من غيرها لأنها أصعب أن سلم منها الإنسان سلم من غيرها لأنها أصعب منها والآية كناية عن كونه محل عناية الله سبحانه وتعالى دوما. فإنه يلزم من آمنه في هذه المواطن - [00:25:53](#)

ثلاثة آمنه فيما هو دونه فإن قيل وكيف يذكر آمنه يوم موته ونحن نعلم أن يحيى عليه الصلاة والسلام مات مقتولا. وقد أجاب العلماء بأن المراد بآمنه آمنه من يوم مولده - [00:26:15](#)

وآمنه من عذاب القبر يوم موته وآمنه من أهوال يوم القيامة وعذاب النار يوم مبعثه. نعم. وهذه أمور متعلقة بدين يحيى عليه الصلاة والسلام. ولا يلزم من آمنه في دينه - [00:26:37](#)

أن لا يؤذى في سبيل الله سبحانه وتعالى فإن من سنة الله سبحانه وتعالى في أنبيائه الأيذاء. إيذاء أقوامهم لهم في الدنيا فإن قيل ونختم بهذه المسألة والوقفه فإن قيل لم جيء بالفعل الماضي في قوله يوم ولد - [00:26:53](#)

قال وسلام عليه يوم ولد يوم ولد في الماضي ويوم يموت المستقبل ويوم يبعث حيا في المستقبل هكذا تدل صيغ الأفعال في الآية وإن قيل لم فرق الله سبحانه وتعالى - [00:27:08](#)

يوم مولده ويوم يموت ويوم يبعث حيا من جهة أخرى نقال نقول في الآية إشارة إلى أن الله سبحانه وتعالى قد أخبر عليه الصلاة والسلام بهذه الأمور في حياته لما قال الله سبحانه وتعالى - [00:27:25](#)

وسلام عليه يوم ولد هذا قد مر في حياته ويوم يموت وكأن الله سبحانه وتعالى يقول ليحيى عليه الصلاة والسلام أنا أبشرك بسلامك يوم موتك وإن مت قتلا. وكان الله سبحانه وتعالى أوحى ليحيى عليه الصلاة والسلام هذه الأمور ليستحضرها - [00:27:41](#)

لكل موقف صعب يمر فيه. ويطمئن قلبه والله تعالى أعلى وأعلم. نكتفي بهذا القدر بهذا المجلس. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:02](#)